عالم فيروسات ألماني يحدد موعد نهاية جائحة كورونا

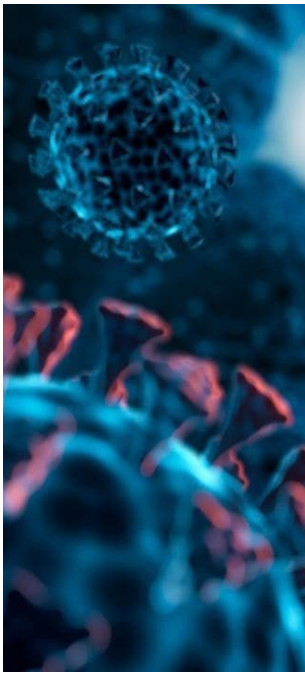

توقع أشهر عالم فيروسات في ألمانيا ،اليوم الثلاثاء، نهاية وشيكة لجائحة فيروس كورونا، بسبب قوة المناعة التي اكتسبها السكان وتراجع عدد مرضى كورونا في وحدات العناية المركزة.

وقال رئيس علم الفيروسات في مستشفى برلين الجامعي، كريستيان دروستن، في تصريح لصحيفة "تاغس شبيغل" الألمانية، إن جائحة كورونا "نحن نشهد أول موجة متوطنة مع فيروس سارس-كوف2- هذا الشتاء، وفي رأيي، الجائحة قد انتهت".

واشار الى أنه بعد هذا الشتاء ستكون مناعة السكان واسعة ومرنة بحيث يصعب على الفيروس الوصول إليها في الصيف.

وفي المقابل، أوضح دورستن أن الحالة الوحيدة التي قد تعوق ذلك هو ظهور متغير جديد للفيروس، وقال "لكنني لا أتوقع ذلك حاليا".

وفي سياق متصل، أعرب كريستيان كاراغانيديس، وهو عضو في مجلس الخبراء الألماني لمكافحة كورونا، عن تفاؤله فيما يتعلق بالجائحة، وقال "أتوقع أن الجائحة ستكمل دورتها الآن"، متوقعا انتهائها عقب الشتاء.

وبينما ما يزال من المرجح حدوث موجة أو موجتين صغيرتين من كورونا، أشار كاراغانيديس، الذي يرأس الجمعية الألمانية لطب العناية المركزة وطب الطوارئ، إلى أن مناعة السكان صارت قوية، كما تراجع إلى حد كبير عدد مرضى كورونا في وحدات العناية المركزة.

ويشارك حاليا العديد من الخبراء، مثل رئيس لجنة التطعيم الدائمة (ستيكو) توماس ميرتنز، التقييم بأن كورونا أصبح الآن مرضا متوطنا.

ويرى ميرتنز أن ما يميز الجائحة بشكل أساسي هي أنها مسببة لمرض غير معروف عالميا وليس لدى الناس أي تاريخ مناعي معه. وأوضح ميرتنز في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي أن الأمر لم يعد كذلك.